

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "من أخطاءنا في الصلاة"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد سيد الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

مبادئني بدء اهنئكم في مجالس العلم ومجالس الذكر واذكركم بما فيها من النوال والفضل وقد جاء فيها فضائل عديدة من جملتها خمسة اولها ان السكينة بادية فيكم وعليكم فلا صخب - [00:00:23](#)

ولا ارتفاع اصوات ولا قلق ولا سب ولا شتم الثانية انه تغشاكم الرحمة اي تعمكم القريب والبعيد والذي في وسط الحلقة الثالثة انها تحفكم ملائكة الله فرحة فرحة وطربا بصنيعكم - [00:00:46](#)

الخامسة ان الله عز وجل يذكركم في ملأه الاعلى ذكر مدح وثناء واشادة هؤلاء عبادي اجتمعوا على ذكرني الخامسة ان يقال لكم في ختام مجلسكم قوموا تنصرف مغفورا لكم ونسأل الله الا يحرمنا هذه الخمس - [00:01:16](#)

ولا واحدة منها بمنه وكرمه عنوان هذا المجلس يا رعاكم الله من اخطائنا في الصلاة العذر من الله اولاً ثم من عباده ومنكم ثانياً فان اخطاءنا في الصلاة كثيرة متعددة ومتنوعة - [00:01:37](#)

ليس من الصغار والشباب فقط بل حتى من الكبار ومدار ذلك على جملة من الاخطاء اعرض الى ما تيسر منها في هذا اللقاء من غير اطالة عليكم ومعرفة الخطأ ليس مقصودا لذاتها - [00:01:59](#)

ولكن لاتقاء هذا الغلط ليسلم لك دينك وتصح لك عبادتك في صلاتك كما قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير. يعني الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:18](#)

وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه معرفة الخطأ معرفة الشاذلة لذاتها ولكن لتوقئها والحذر منها عرفت الشر لا للشر لكن لتوقئها ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - [00:02:38](#)

من اعظم اخطائنا فيها يا ايها الجمع الكريم ان تصلي عادة لا عبادة اعتدت ان تخرج الى المساجد اعتدت ان تصلي الصلوات الخمس قد تغابى عن قلبك وعن شعورك وعن نيتك وقصدك - [00:02:57](#)

معنى واستشعار التعبد لله بهذه الصلاة وهذا واقع في في الكثير يصلي عادة اعتاد يصلي العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر ولهذا صارت حركات وسكنات قل تأثيرها عليه في قلبه خشوعا - [00:03:18](#)

وربهة ورغبة بالله ورجاء لما عنده من الاخطاء ايضا وهو يتعلق بالعقيدة ان يصلي المصلي لا لله ولكن يمدح يثنى عليه او ليتقي الذم والعبية منه اي انه يصليها رياء - [00:03:42](#)

وهذا المعنى الخطير خافه علينا نبينا صلى الله عليه وسلم في الصلاة بالذات وفي غيرها من العبادات اشد من مخافته علينا اعظم الفتن واشنعها لا بل وافظعها الى قيام الساعة - [00:04:08](#)

الا وهي فتنة المسيح الدجال ففي السنن قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي - [00:04:26](#)

يقوم الرجل ويزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه هذا شرك طارئ وخافي اي في النفوس والصدور في المقاصد والنيات العبادة لغير الله وظاهرها وصورتها كانها لله ويا لله - [00:04:45](#)

كم منا من وقع في ذلك وكم منا من اعانه الله فجاهد وطرده ودفع ذلك وكم منا ذهب في ضحيته ومن الاخطاء في الصلاة ايها الاخوة

خطأ يتعلق بنية الصلاة - 00:05:09

فان النية شرط لصحة العمل فيها الصلح والفساد للعمل فانت اذا قمت تصلي لا بد من نية والنية نيتان نية المعمود له وهو الله ويا

سعدك ان كانت نيتك له - 00:05:26

فان كانت لغيره فهذا هو العطب وهذا هو البلاء وهذا هو الرداء ثم نية ثانية وانتبه لها ايها الموفق وهو نية تمييز العبادة صليت صلاتك

ما هي فرض او نفل - 00:05:45

تميزها وتحدها نيتك ثم اذا هي فرض اي فرض اربع ركعات ها هي ظهر ام عصر ام عشاء تميزها نيتك ولهذا النية اهم شرائط الصلاة

ومن الاخطاء ايضا اخطاء في السعي الى المساجد - 00:06:03

ان تأتي اليها وانت تركض حتى اذا صفت في الصف واذا نفسك يرتد فلا تدري ايسكن نفسك ام تقرأ تقرأ في صلاتك قال نبينا صلى

الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة - 00:06:28

الهدوء الطمأنينة العجلة والطفافة كما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ثم ملاحظة اخرى وهي كم الان الخامسة ترى لن اجد على عشر.

لا يجوع الذيب ولا تفنى الغنم يا اخواني - 00:06:50

اي نعم الخامسة تتعلق لمن يأتي يصلي ورائحته عطبة فان كانت من طيب ورائحة زكية فيا سعده اسعد وانس المصلين من المؤمنين

منهم الملائكة عليهم الصلاة والسلام وان كان على ظد من ذلك - 00:07:13

واخصك انت ايها المبلي الدخان شفاك الله وعافاك منه ومن كل بلاء وجميع المسلمين لا يصلح اذا ستر الله عليك بالمعصية ان تأتي

تصلي مع المسلمين وانت عاطب بهذه الرائحة النتنة - 00:07:41

عصيت الله اولاً بشرها ثم اذيت عباد الله تتأذى الملائكة ايضا مما يتأذى منه عباد الله واذا دعوا عليك اصابتك دعوتهم لانك ظالم لهم

معتد عليهم بهذه الرائحة النتنة والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم كذا في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:08:02

وكلكم والله اعلم مر بمثل ذلك ولقد صفت مرة اصلي فجاء رجل بعدي عن عن يساري والله لم نطق ان نصلي ورائحته بالدخان

عطبت علينا حتى قطعت الصلاة وانتقلت الى جهة اخرى - 00:08:33

هذا تحمل اوزارها ويظنها هينة وسهلة الله جل وعلا يقول وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ايضا من يأكل من الثوم والبصل نيا غير

مطبوخ مثله الكراث ومثلها له روائح - 00:08:53

تخرج من الفم او عنده امراض في لثته ومرط البخار في رائحة كريهة تصدر من فمه وكذلك ممن لم يتنظف بابي طيه ويؤدي

المسلمين في مساجدهم فهذا غلط وخطأ تتحمل وانت ات الى المسجد تريد الصلاة - 00:09:14

الاجر تتحمل الوزر ومن الاخطاء في ذات الصلاة ايضا ما يتعلق بالفاتحة وهي ام الكتاب فلا بد من قراءتها ولا صلاة لمن لم يقرأ

بفاتحة الكتاب اعادة هذه الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم فقراءة الفاتحة - 00:09:41

ركن من اركانها الاربعة عشر من الناس في هذا من اذا دخل والامام في اثناء صلاته بدأ بدعاء الاستفتاح قبل الفاتحة دعاء الاستفتاح

سنة قراءة الفاتحة ركن وقد تقرأ الاستفتاح ثم يركع امامك - 00:10:05

هذه سنة فات محلها بل اذا دخلت في اثناء الصلاة مع امامك فسمي بالله واقرأ الفاتحة مباشرة فاذا ركع الامام هل تنتظر حتى تكملها

او تركع معه تركع معه قد نص العلماء على ان الامام يتحمل عنك بقية الفاتحة - 00:10:28

لانك مأمور موجب عليك متابعتة فيما جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه

وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا قرأ فانصتوا - 00:10:53

واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا ومن الاخطاء ايضا مسابقة الامام تسابقه في ركوعك وسجودك وفي قراءتك

في قيامك وقعودك مسابقة الامام كبيرة رتب عليها النبي صلى الله عليه وسلم الوعيد - 00:11:13

بان لا يخشى بان الا يخشى الذي يرفع رأسه قبل امامه ان يصير الله رأسه رأس حمار اعزكم الله والمسلمين والحاضرين فانتهبه

وحالات المأموم مع الامام اربعة مسابقة وعرفتم حكمها انها حرام وكبيرة - [00:11:43](#)

الثانية الموافقة يوافق امامك في الركوع والسجود والرفع والقعود وهذا غلط الثالثة يبلى بها الساجون المسرحون ولا يهون اخوانهم من الموسوسين وهو التراخي والتأخر عن الامام هذه الثلاث كلها محرمة. الواجب في امر رابع وهو المتابعة - [00:12:04](#)

تابعوا امامك في صلاتك لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي سمعتم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا ركع فاركعوا الحديث والفاء في الجميع للتعقيب المباشر - [00:12:30](#)

الا موضعا واحدا يجوز فيه للمأموم ان يوافق امامه لا بل وبسابقه اذا تأخر الامام اي موضع يا ترى قول امين بعد قول ولا الضالين في الصلوات الجهرية ففي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم - [00:12:51](#)

واذا قال ولا الضالين اقول جميعا اي اماما ومأموما قولوا امين فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه ان لم يقلها الامام تقولها انت - [00:13:11](#)

متى تقولها؟ بعد قوله ولا الضالين ولا تنتظر حتى يقولها الامام ثم تقولها من بعده لانه مأمور ان توافق فيها الملائكة في السماء ليحصل لك هذا الاجر العظيم ان يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك - [00:13:30](#)

ومن الاخطاء ايضا انه يركع الصلاة ولا يدري ما قرأ فيها اي انها صلاة خالية من الخشوع من خشوعه فيها ومن الخشوع ان تعرف ما قرأت من القرآن وما دعوت وسبحت به في صلاتك - [00:13:50](#)

الصلاة في هذا الخشوع الناس فيها في شأن كبير وعظيم وباء وبول واسع وفيها مصداق ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام ان منكم من يصلي الصلاة ترتفع الى السماء لم يرق ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها - [00:14:13](#)

وتلف كما يلف الثوب الخلق القديم البالي الوسخ ثم يضرب بها وجه صاحبها فتقول الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني واذا اتم ركوعها وسجودها وخشوعها ارتفعت الى السماء ولها نور صلاة فلان هذا النوماس وهذا الفخر - [00:14:38](#)

صلاة فلان تقول حفظك الله كما حفظتني وان منا من يصلي الصلاة لا يكتب له الا ربعها. الا خمسها الا عشرها والمعيار والظابط هو فيما خشع في صلاته وفيما استحضر فيها قلبه - [00:15:01](#)

ومن الاخطاء ايضا يا رعاكم الله صلاة المتفقيين العاجلين ولا سيما من الابناء والشباب بسرعة فلا يكاد يقرأ معه قارئ ولا يسبح معه مسبح في ركوعه في سجوده في قيامه في قعوده في قراءته - [00:15:22](#)

لا سيما اذا صار وراه مباراة ولا غيرها يصلي صلاة تحية تحية القسم وهي صلاة المنافقين كما جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق - [00:15:42](#)

ينتظر حتى اذا كادت الشمس ان تغرب هاي عندا نهاية وقت العصر في وقت الاضطرار قام فرقع فنقرأ اربع ركعات ذكرها بسرعة قياما وركوعا ورفعا وسجودا وقياما واعتدالا يري نفسه وغيره انه صلى وهو لم يصلي - [00:15:58](#)

من الاخطاء ايضا في الصلاة انه يقرأ تسبيحا في ركوعه فيما يخص السجود او يحول تسويح التسبيح السجود الى الركوع ويقول في ركوعه سبحان ربي الاعلى وفي سجوده سبحان ربي العظيم - [00:16:23](#)

وهذا اخل بواجب من واجبات الصلاة ان كان متعمدا بطلت صلاته وان كان ساهيا وجب عليه ان يسجد للسهو قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح اما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:16:41](#)

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم ولما نزل قول الله جل وعلا سبح اسم ربك الاعلى قال عليه الصلاة والسلام هذه اجعلوها في سجودكم اجعلوها وين - [00:17:01](#)

في سجودكم سبحان ربي الاعلى واقل ما يكون التسبيح في الركوع والسجود قول مرة واحدة سبحان ربي الاعلى في سجوده. وسبحان ربي العظيم في ركوعه والكمال ثلاث وان زاد فلا بأس بشرط الا يشق امام على مأموميه - [00:17:18](#)

ومن الاخطاء في هذا الصدد فيما يتعلق بالصلاة ان يوافق المأمومون امامهم على خطأه الذي يعرفون خطأه كان يسجد ثلاث سجودات او يركع مرتين فلا توافقه سبح له وسبحان الله - [00:17:40](#)

فان اشار لك بيده فقم معه ان ركوعه او سجوده بطل فاتي به ثانيا وكذا لو قام الى ركعة خامسة في رباعية او قام الى رابع الى ركعة رابعة في ثلاثية - [00:18:04](#)

او قام الى ركعة ثالثة في ثنائية فسبح له لا توافقه على غلظه فان اشار اليك بيده قم والا فلا توافقه على خطأه فان تعمدت موافقته على خطأه بطلت صلاتك وربما صحت صلاته هو - [00:18:21](#)

الا فيما يتعلق بقيامه من التشهد الاول فاذا قام مستتم قائما وسبحت له لا يجوز له ان يرجع اما عند الهم بالقيام يستحب له الرجوع فانتمنا في قيامه كره له الرجوع فان اعتدل لا يجوز له - [00:18:41](#)

ان يرجع وتوافقه ولو سبحت له اكثر من مرة هذه هي رعاكم الله جملة من الاخطاء التي تقع في الصلاة والصلاة لا يخفى عليكم الا يخفى على شريف علمكم فضلها - [00:19:01](#)

وتأكدتها وعظيم فرضها فانها ركن الدين الثاني وهي عمود دينكم ولا قيام لدينكم الا بها ويا لله كم يتخلف عن الصلاة من المسلمين بل من اولادكم واهل بيتكم بيد انهم لا يتخلفون عن اختباراتهم وعن وظائفهم وعن مدارسهم - [00:19:20](#)

يعظم ذلك عليكم جدا اما الصلاة لو تخلفوا عنها لا يتحرك لها شعورك سل نفسك ايها اعظم كبار في الدنيا او دراسة او وظيفة او اداء الصلاة عبادة لله جل وعلا - [00:19:48](#)

ثانيا بما تجيب ربك ان سألك خرجت من بيتك وقد سمنت واطعمت واسكنت اولادك ولم تأمرهم بالصلاة وتسوقهم معك الى المسجد والله يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر اي صابر وداوم واصطبر عليها. لا نسألك رزقا - [00:20:07](#)

واهتمت لوظيفة اولادك واختباراتهم مدارسهم وهذا من اسباب العطب والخلل الكبير المؤثر علينا في ديننا ودنيانا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ما ذكره الذاكرون الابرار صلي وسلم عليه - [00:20:31](#)

ما تعاقب الليل فاتبعه النهار وصلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الاشرار صلاة وسلاما ابدین دائمين الى يوم القرار والمعذرة اليكم ايها الجمع الكريم على الاطالة والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:20:53](#)

ما شاء الله هذا السائل يقول موضوع نغمات الجوال قادتنا كثيرا في المسجد فما حكمها؟ نغمات الجوال على نوعين جرس بلا موسيقى ومن تأذى منه من المصلين تحمل صاحب الجوال هذا الائم - [00:21:21](#)

لانه اذى مصليا او كدر عليه في صلاته وخشوعه فيها بما سمع من الجرس المؤذي اعظم من ذلك اجراس الجوالا المشتملة على الموسيقى او الشيلات او النغمات الموسيقية هذي بحد ذاتها حرام - [00:21:54](#)

فكيف اذا كانت في بيوت الله وكيف اذا كانت في اثناء عبادة الله ان صاحبها يأتي يتحمل اوزارا وهو يريد ان يأخذ اجورا وحسنات ننتبه لذلك والان التطبيقات والجوالا تقدمت تقدا عجيبا - [00:22:16](#)

رتبها على الصلاة الحين دخولي كالمسجد يقف اليها الى ان تخرج منه او تابعه انت اجعله على الصامت ولا تؤذي ولا يتأذى منك احد من المسلمين وانتبه لذلك والا فالنغمات الموسيقية لا يجوز وضعها ابتداء - [00:22:38](#)

وانت آثم بذلك. فكيف لو تأذى منها المصلون والمؤمنون وسمعتهم اللفظ الجامع لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة والبصل طبعا النير الذي لم يقتل بالطبخ - [00:23:04](#)

فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم والله اعلم نريد تنبيهها للمصلين فيما يتعلق بضم القدمين هذه هي يا اخواني لها حالتان الحالة الاولى وهو ما يكون في الفرج بين المصلين - [00:23:25](#)

فان كانت الفرجة لو جاءت جفرة الجفرة الغنم او جاء جاءت عناق صغار الشياه ودخلت بين اللاتنين فهذا حرام لان الشيطان يأتي كالجفرة ويتخلل الصفوف يقطعها ولهذا انتم مأمورون بسدها - [00:23:49](#)

قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله سدوا الفرج لا تدعوا فروجات للشيطان النوع الثاني الصاق القدم بالقدم فان كان جارك لا لا يتأذى من ذلك ولا يؤذيه فهو السنة - [00:24:18](#)

بان تلتصق الكعب بالكعب والقدم بالقدم من غير تفريط في التفحيج بين رجليك هذه سنة كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلونها في صلاتهم والله اعلم يقول من يحرك رأسه للأعلى والأسفل عند السلام. صحيح - [00:24:39](#)

هذي من الاغلاط السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. هذي صلاة ولا رقص؟ صلاتنا لا يصلح فيها الرقص يا ايها الاخوة وللأسف قلدنا فيها الاعاجم في صلاتهم فظنوها اذا ظننا ان انها مشروعة - [00:25:05](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم يبدأ بالسلام ويلتفت حتى من وراه يرى بيض خده السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله والثانية اكثر في الامالة الى الخلف صلى الله عليه وسلم - [00:25:23](#)

وكذلك من يفعل بيده هكذا السلام عليكم في اليمنى والاخرى يفردها في في الجهة اليسرى هذه كلها من البدع والمحدثات في افعال زائدة عما شرع لنا في هذه الصلاة والله اعلم - [00:25:42](#)

يقول ما هي مواضع رفع اليدين عند التكبيرات وما مواضعها رفع اليدين عند التكبيرات جاءت في حديث ابن عمر رضي الله عنهما المخرج في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انها في اربعة مواضع - [00:26:00](#)

عند تكبيرة الاحرام يرفعهما يا منكبيه كتفيه او حيال اذنيه ممدودة الاصابع مفرودة اليدين ما يفرج بين اصابعه ما يفعل هكذا الاصابع اما احيال الاذنين او حيال الكتفين الثانية يرفعهما اذا اراد الركوع - [00:26:20](#)

الثالثة اذا رفع من الركوع الرابعة اذا رفع من التشهد الاول في كل صلاة رباعية وثلاثية هذه المواضع الاربعة التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه فيهما في الصلاة وهي من السنن المؤكدة - [00:26:43](#)

اما عند السلام او عند السجود او الرفع من السجود فلا يرفع يديه والله اعلم يقول ما حكم حجز الاماكن في الصف الاول المساجد هذا مما تتأذى منه مساجد المسلمين - [00:27:05](#)

في حجز الاماكن فان الناس يحبون الخير يريدون المسابقة وهذا ظرب من دروب ما اشرت اليه قبل قليل من كون الصلاة عادة انت قلت من كونها عبادة فلما اعتاد ان يصلي في هذا الموضع حجزه - [00:27:28](#)

في سجاته بكرسيه بمفاتحه في مصحفه في علاقته بمنديله او وصى من يحجزه له وهذا لا يجوز له لا يجوز له ذلك لانه تعدي وتفريط على حق من تقدم الى المسجد - [00:27:49](#)

نعم تقدمت الى المسجد ثم ناب كما ناب ما ينوب غيرك من بول السكري من قضاء حاجة وقمت من مكانك فانت اولى به ان تتوضأ اذا رجعت اليه لما تذهب الى بيتك اتقهوى مع العيال - [00:28:08](#)

تقول انا اولى بهذا اذا جئت فهذا ظلم منك. وتعد منك على حقوق المسلمين وانتبهوا يا اخواني ترى الشيطان يصرفكم عن العبادة بانواع الصوارف فان عصيته واطعت ربك جاءك في اثناء العبادة يشغلك بها - [00:28:28](#)

ويزين لك المنكر والباطل ويبطى عنك ويشين في عينك المعروف وتأتي تريد الصلاة واجرها وترجع محملا باوزار افعالك التي اعتدتها تظنها نافعة لك في صلاتك ومنها ما يتعلق بحجز الاماكن على ما فصلت لكم - [00:28:48](#)

والله اعلم هذا السؤال نختم به ايها الاخوة يقول اشتريت شقة في حي من الاحياء ثم اشتريت شقة ثانية في حي اخر فعرضت الاولى للبيع استبدالها بالثانية وليس للتجارة - [00:29:13](#)

بوجود مشاكل في حي الشقة الاولى هل عليها زكاة؟ نعم الشقة التي عرضتها للبيع فيها الزكاة اذا حال عليها الحول حتى لو اردت استبدالها بشقة اخرى حتى لو اردت وجمعت المال لزواجك - [00:29:30](#)

سيارتك اذا حال الحول عليه مالا او سلعة معروضة فيجب عليك ان تزكيها فيما روى ابو داود وغيره عن سمرة رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج الزكاة مما نعهده للبيع - [00:29:47](#)

والله تعالى اعلم وهو الموفق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:09](#)